[372] لهم الفتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ أطراف الارض يترك الحكيم فيها حيران (1).

5 - لى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إنه ليس من سنة أقل مطرا من سنة، ولكن ا يضعه حيث يشاء، إن ا جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال، وإن ا ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل ا لها السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الابصار. ثم قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة، وإذا طفف المكيال أخذهم ا بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط ا عليهم عدوهم وإذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار، وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من أهل بيتي سلط ا عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم (2). 6 - ما: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن ابيه، عن الصفار، عن محمد ابن عيسى، عن ابن أبي عمير عن ابن عطية، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وجدت في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام إلى آخر ما مر (3) ع: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن محبور عن ابن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام من قوله: وجدنا في كتاب علي

_____ (1) قرب الاسناد: 22. (2) أمالى الصدوق: 185. (3) أمالى الطوسى ج 1 ص 214 (*). _____